

الطريق إلى بيت المقدس ٢٠ | نور الدين زنكي | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لحال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

نستعين بالله ونستفتح المجلس الثاني من مجالس الحديث عن اه نور الدين وصلاح الدين وما قبل ذلك وما بعده وما بينه وما تخلله من احداث كبيرة وعظيمة اه متعلقة بقتال الصليبيين وما يتعلق بشأن الباطنية وما الى ذلك مما يمكن الاستفادة منه بشكل كبير - 00:00:17

في واقعنا وفي حياتنا وان في التاريخ عبرة كان هناك اشارة في المجلس الاول عن قضية سيطرة الباطنية في العالم الاسلامي وكما قال الذهبي رحمة الله تعالى قال فلقد جرى على الاسلام في المئة الرابعة - 00:00:38

بلاء شديد فلقد جرى على الاسلام لاحظ وهذا حقيقة يعني المئة الرابعة هذه القرن الرابع الهجري جرى على الاسلام فيه بلاء شديد. بماذا؟ قال ولقد جرى على الاسلام في المئة الرابعة بلاء شديد بالدولة العبيدية بالمغرب - 00:00:57

وبالدولة البوهيمية بالشرق وبالاعراب القرامطة فالامر لله تعالى يعني ايش بلاء الاسلام الاعظم في القرن الرابع الهجري في المئة الرابعة هو بلاء سيطرة الباطنية وكما قلنا اذا كان الرفض او التشيع درجات - 00:01:16

فيعني الباطنية في اشد الدرجات اه في قضية الرفض اه يعني التلبيس باسم اه التشيع هذا وكذلك قال الذهبي رحمة الله تعالى لاحظوا ايش قال في العبارة الاولى جرى على الاسلام بلاء شديد. ها في المئة الرابعة - 00:01:36

العبارة الثانية الذهبي يقول وضع امر الاسلام شوف وضع امر الاسلام بدولةبني بويه وبني عبيد الراافضة وتركوا الجهاد وهاجت نصارى الروم واخذوا المدائن وقتلوا وسبوا جيد لاحظ انه الجملة - 00:02:00

يعني ما هي متعلقة بمجرد ايش؟ انه يعني كانت هناك فتن او مشاكل او لا وضع امر الاسلام يقول لك ضاع امر الاسلام وهذا حقيقة يعني ضاع امر الاسلام في تلك المئة الرابعة. طبعاً آآ من رحمة الله سبحانه وتعالى بهذه الامة انه البلاء - 00:02:22

وان كان قد يعني لم او استمر ولم ينتهي الا انه تخلله لحظات او فترات خلينا نقول فترات فرج آآ واذا نظرت على مستوى الامة الاسلامية ستجد ان الامور حصل فيها بعض - 00:02:40

التعادل او التكافؤ او التحسن في آآ يعني بعد هذه المئة الرابعة او حتى في نهاياتها يعني ساذكر بعض الان بعض الامور التي حصل بسببها شيء من التحسن. جيد يعني اذا قلنا الان ايهما اسوأ القرن الرابع او القرن الخامس - 00:02:56

ايش الاسوأ القرن الرابع ضميته صار احتلال الصليبيين للبلدان في اخر الخامس جيد اه في القرن الخامس كان فيه سوء ومع ذلك كان القرن الرابع اشد سوءاً وهو مقدمات اصلاً لما جرى بعد ذلك ولكن مع ذلك القرن الخامس كان فيه فرج - 00:03:16

كان فيه مساحة فسحة كان فيه شيء من الايش اه معادلة الكفة جيد بايش؟ باي شيء يلا اعطونا ايش صار في القرن الخامس شيء من من المعادلات يعني الخامس الرابع يعني قليل يعني المواطن الحسنة فيه قليلة جداً - 00:03:40

من ناحية اقصد على المستوى العام طبعاً هذا يخلينا بس نذكر قائدة مهمة القضية ليست مجرد احتلال السياسة وانما من اهم القضايا هو احتلال امر حملة الدين واذا نظرت الى القرن الثالث الهجري والقرن الرابع الهجري ستري ان هناك فرقاً كبيراً بين - 00:04:01

اه طبيعة الحملة للدين والعلماء والائمة الذين كانوا فيه وبين الحملة والعلماء الذين كانوا في القرن الرابع. عفوا الرابع نعم بين الثالث والرابع طبعاً الثالث مين كان فيه كلهم صح - 00:04:24

الامام احمد على البخاري على ائمة السنة المصنفين للسنة وغيرهم من العلماء والائمة الكبار والمعرفين آآ من ائمة الاسلام طبعا في بداية هذا القرن توفي الامام الشافعي في بدايته ثم بعد ذلك استمر الائمة وكانت يعني كلمة السنة لا تزال عليه بل بالمناسبة يا جماعة الخير - 00:04:38

الدولة نفسها لما تبنت خيار لفتنة خلق القرآن وقول بخلق القرآن. وتبنت هذا الخيار ليس من جهة يعني مجرد انها تبنته كقول رسمي للدولة وانما تبنته وسلطت معه السيف صح ولا لا؟ يعني هناك علماء قتلوا بسبب عدم استجابتهم لفتنة خرق القرآن - 00:04:58
انا اقول ومع ذلك تخيلوا وهذا كان متى كان في عز الدولة العباسية يعني ما كان في وقت ضعف مع انه في عز الدولة العباسية في وقت قوة في وقت المعتصم وقت المأمون جيد - 00:05:21

ومع ذلك الا ان عامة الناس لم يأخذوا بقول الدولة واتبعوا قول العلماء يا جماعة هذي قفوا عندها لانها مهمة جدا لانها ستؤثر بعد ذلك في تصور الحال جيد عامة الناس مع قوة الدولة العباسية - 00:05:33

وبالمناسبة ترى في ذاك الوقت اللي كانت الدولة العباسية تبنت فيه القول بخلق القرآن ترى ما كانت دولة يعني متبنية معاداة جهرا وكذا لا ترى كانت في عندها جهاد في سبيل الله وكان في داعي ان يفتر الناس - 00:05:52
بقول بالقول الذي تبنته الدولة واضحة الفكرة؟ يعني احنا بتعرف اوروبا ومتخصصها وانطلقت من افواه الصبايا اليتم المعتصم هذا هو نفسه اللي كان يحدد الامام احمد في فتنة خلق القرآن. وجلدوا جلد - 00:06:09

جلد جلد يعني ما هو ما هو كذا يعني عقوبة وهو اللي سجن الامام احمد وجلد الامام احمد وكل شي. هو معتصم نفسه هذا. جيد اقول ومع ذلك وع ذلك عامة المسلمين - 00:06:22

لم يأخذوا بقول الدولة ولم يعتبروا به واتبعوا قول الامام احمد وغيره قول غيره من العلماء فشيء خطير جدا هذا ترى ليش لماذا؟
كان هناك كلمة قوية لقوة العلماء وحملة الدين مؤثرة على الناس تأثيرا - 00:06:34

اكثر من تأثير الدولة عليهم واضح الفكرة اكثر من تأثير الدولة عليهم طيب ايش اللي صار الحال في القرن الرابع الهجري؟ هل استمر الحال كما هو من جهة الواقع الشرعي والواقع العلمائي؟ الجواب لا - 00:06:57

لم يكن الحال كالحال وانما تغير هذا الحال صار في انكسار في قوة حملة السنة وحملة الدين وصار في تغيرات وضعفت ضعف الواقع الاسلامي الداخلي ومع هذا الضعف لا اريد ان اقول بدأت ترتفع موجة البدع وانما انفجرت - 00:07:12
يعني ما تخيلوا يا جماعة القرامطة تعرفوا متى بدأوا قرامطة القرامطة تعرفون متى بدأوا في نفس القرن اللي عاش فيه الامام احمد والشافعي اخر ذاك القرن. يعني اول ذاك القرن توفي الشافعي وفي منتصف توفي الامام احمد في اخره خرج القرامطة - 00:07:35
مرة تونا قريبيين ترى يعني ما ما يعني كما يقال ما امدى الموجة السنوية العلمائية الخالصة الصافية يعني تنكسر او تنخفيظ قليلا حتى ارتفعت وهنا يأتي قضية تأتي قضية مهمة - 00:07:53

انه دائما وعلى مر التاريخ من اعظم صمامات الامان للدين وللإسلام هو وجود الحملة الاقوبياء القائمين بالدين بغض النظر عن الموقف السياسي منهم وجود بل من يحمي هذا الدين من حملته من ائمه من ائمه هو قضية في غاية الالهامية وفي غاية الخطورة وفي غاية - 00:08:09

يعني القيمة لشأن الاسلام وحفظ الاسلام ولذلك نعم تلك الدول الباطنية كانت يعني كانت دول اصحاب سياسة كان عندهم جيوش ولكن مع ذلك لم يكن الحال ليكون الى هذا المستوى لولا ان هناك ضعفا داخليا قد سبق - 00:08:33

اه هذه الفترة. جيد احنا الان وين الان؟ ومتى احنا في القرن الرابع فقرنا اللي قال فيه الذهبي ايش ضاع امر الاسلام ضاع امر الاسلام. نرجع مرة ثانية هذا في مجلد السادس عشر مئتين واثنتين وثلاثين في سيرة علم النبلاء - 00:08:53

قال وضاع امر الاسلام بدولة بنی بویه وبنی عبید الرافضية او الرافضة وتركوا الجهاد وهاجت نصارى الروم واخذوا المداين وقتلوا وسبوا جيد طيب آآ احنا قلنا متى استعرضت فيه يعني مساحات - 00:09:09

او فترات فرج في القرن الخامس طبعا حتى القرن الرابع ممكن يكون في بعض المساحات خاصة اذا ضرت الى مساحة الامة

الاسلامية على انساعها فعندك مثلاً آآ في نهايات القرن الرابع كان في قضية - 00:09:28
فتوات الهند ومحمد بن سبـ تكين ويعني دوره في حتى ترى في رعاية الدين وما الى ذلك كان له اثر عظيم جداً بـ في الهند
هناك بعيد جيد آآ وفي نفس الوقت ترى في الاندلـس - 00:09:43

كان قـامت دولة مـين الدولة الامـمية الخـلافة الـامـمية خـلافـة جـيد آآ وقـامت الخـلافـة طـبعـاً لـانـه رـأـي عبدـالـرـحـمـن نـاصـرـ رـحـمـه اللـهـ تـعـالـى
انـه يـعـنـي العـبـاسـيـيـن مـا عـادـهـم قـائـمـيـن حـقاـ باـمـرـ الـاسـلـامـ وـاـمـرـ الدـيـنـ - 00:09:58

وـآآ كان كان الـوضـعـ مـزـرـيـاـ بـكـلـ ماـ تـعـنـيـ الكلـمـةـ.ـ يعنيـ تـرـىـ هوـ صـارـ فيـ ضـعـفـ فيـ الـدـيـنـ وـصـارـ فيـ ضـعـفـ فيـ الـدـوـلـةـ الـعـبـاسـيـةـ
الـخـلـافـةـ الـعـبـاسـيـةـ صـارـ فيـهاـ ضـعـفـ فيـ الـقـرـنـ الـرـابـعـ - 00:10:22

جيد وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ يـعـنـيـ صـارـ فيـهـ صـحـيـحـ انهـ ضـاعـ اـمـرـ الـاسـلـامـ لـكـنـ الحـمـدـ لـلـهـ انهـ بـقـيـتـ بـقاـيـاـ وـهـذـيـ يـعـنـيـ تـفـتـحـ لـهـمـ صـفـحةـ لـقـضـيـةـ
الـسـنـةـ الـالـاهـيـهـ.ـ هـاـ وـقـضـيـةـ اـنـهـ مـعـ الـعـسـرـ يـوـجـدـ يـسـرـ وـلـوـ ضـاقـتـ فـيـ مـكـانـ قـدـ تـفـتـحـ فـيـ مـكـانـ اـخـرـ هـاـ اـنـ اـرـضـيـ وـاسـعـةـ - 00:10:35

وانـهـ وـاـنـ كـانـ الـقـرـنـ الـرـابـعـ قـدـ يـكـونـ فـعـلـاـ تـرـىـ هـاـ قـدـ يـكـونـ مـنـ وـقـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ الـاـنـ اـسـوـاـ قـرـنـ الـرـابـعـ الـهـجـرـيـ
وـقـرـنـ يـعـنـيـ فـيـكـ تـقـولـ اـيـهـمـ اـسـوـاـ - 00:10:56

يعـنـيـ قـلـ لـقـائـلـاـ يـقـولـ فـعـلـاـ هـوـ كـانـ مـنـ اـسـوـاـ وـاـشـ وـاتـعـسـ الـقـرـونـ الاـ انـهـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ لـوـ كـنـتـ تـعـيـشـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـنـ فـيـ الـانـدلـسـ هـاـ
خـاصـةـ فـيـ بـعـضـ مـرـاحـلـيـ كـنـتـ تـعـيـشـ عـزـ الـاسـلـامـ وـاـسـتـقـرـارـ الـمـلـكـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ.ـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ كـذـلـكـ لـوـ كـنـتـ تـعـيـشـ فـيـ الـهـنـدـ - 00:11:10

معـ مـحـمـودـ يـونـسـ مـتـكـهـيـنـ لـكـنـتـ تـرـىـ الـفـتوـحـاتـ وـالـغـنـائـمـ وـالـىـ اـخـرـهـ.ـ وـاضـحـ الـفـكـرـةـ؟ـ لـكـنـ اـذـاـ تـكـلـمـ عـنـ قـلـبـ الـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ فـالـوـضـعـ
كـمـاـ قـالـ الـذـهـبـيـ ضـاعـ اـمـرـ الـاسـلـامـ لـكـنـ الـقـرـنـ الـخـامـسـ لـاـ حـصـلـ فـيـ زـحـزـحةـ وـفـيـ قـدـرـ مـنـ الـمـسـاحـةـ اـيـشـ الـلـيـ صـارـ اـيـشـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ
صـارـ فـيـهاـ زـحـزـحةـ - 00:11:31

يعـنـيـ مـثـلـاـ خـلـيـنـاـ نـبـدـاـ بـشـيـءـ يـعـنـيـ لـيـسـ كـبـيرـاـ جـداـ وـلـكـنـهـ كـانـ لـهـ اـثـرـ.ـ آآـ لـاـ خـلـافـةـ اـحـدـ الـخـلـافـهـ الـعـبـاسـيـيـنـ الـذـيـ سـعـيـ مـعـ اـنـهـ فـيـ وـقـتـ
الـبـوـيـهـيـيـنـ.ـ لـكـنـهـ سـعـيـ فـيـ اـصـلـاحـ بـعـضـ الـاـمـورـ وـكـانـ لـهـ اـثـرـ.ـ الـلـيـ هـوـ القـادـرـ بـالـلـهـ - 00:11:51

هـذـاـ يـعـنـيـ كـانـ لـهـ اـهـ اـثـرـ فـيـ اـهـ مـعـالـجـةـ بـعـضـ الـقـظـاـيـاـ وـكـانـ اـهـ جـمـعـ حـتـىـ يـعـنـيـ بـعـضـ كـانـ يـعـنـيـ يـسـعـيـ فـيـ قـضـيـةـ كـتـبـ كـتـابـ فـيـ كـتـابـ
يـعـنـيـ قـرـارـ اوـ اـمـرـ بـقـضـيـةـ - 00:12:04

بـاذـاعـةـ فـضـلـ الصـحـابـةـ وـكـذـاـ طـبـعـاـ لـمـ تـقـولـ اـذـاعـةـ فـضـلـ الصـحـابـةـ تـتـكـلـمـ فـيـ وـقـتـ عـزـةـ اـهـ المـدـ الـبـاطـنـيـ الشـيـعـيـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ وـقـتـهـاـ لـسـهـ
تـرـىـ مـاـ اـزـيلـ مـاـ اـزـيلـ سـبـ الصـحـابـةـ مـنـ الـمـسـاجـدـ.ـ لـكـنـ عـلـىـ الـاـقـلـ كـانـ فـيـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـواـجـهـةـ وـصـارـ فـيـ - 00:12:23

اـحـيـاـنـاـ تـصـيـرـ الـجـوـلـةـ هـيـ الـغـالـبـةـ.ـ لـكـنـ يـمـكـنـنـاـ اـنـ نـقـولـ اـنـ مـنـ اـهـ الـاـحـدـاتـ التـيـ تـعـتـبـرـ فـرـجـةـ كـبـيرـةـ جـداـ فـيـ الـقـرـنـ الـخـامـسـ اـيـشـ بـرـأـيـكـمـ
اـهـ فـرـجـةـ صـارـتـ فـيـ الـقـرـنـ الـخـامـسـ فـيـ قـلـبـ الـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ - 00:12:38

سـلـاجـقـةـ صـحـيـحـ تـولـيـ السـلـاجـقـةـ وـتـولـيـ السـلـاجـقـةـ هـذـاـ اـهـ صـارـ فـيـهـ اـهـ يـعـنـيـ خـلـيـنـاـ نـقـولـ مـسـاحـةـ فـرـجـةـ مـنـ جـهـتـيـنـ.ـ اـهـ مـاـ هـمـ الـجـهـتـانـ وـاـهـ
مـوـاجـهـةـ الشـيـعـةـ وـالـرـافـضـةـ وـالـبـاطـنـيـةـ بـبـغـدـادـ وـفـيـ دـمـشـقـ وـغـيـرـهـاـ وـاـيـشـ كـمانـ - 00:12:55

جـهـادـ الرـوـومـ صـارـتـ مـعـرـكـةـ مـنـ اـعـظـمـ مـعـارـكـ الـاسـلـامـ فـيـ اـرـبـعـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـسـتـيـنـ مـلـاـزـ كـرـدـ صـحـ وـلـاـ؟ـ صـحـيـحـ الـبـرـسـلـانـ هـاـ آآـ وـهـوـ آآـ ثـانـيـ
خـلـيـفـةـ اوـ ثـانـيـ مـلـكـ مـنـ مـلـوـكـ - 00:13:15

الـسـلـاجـقـةـ فـاحـنـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ اـرـبـعـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـسـتـيـنـ مـعـرـكـةـ مـنـ اـعـظـمـ مـعـارـكـ الـاسـلـامـ وـحـصـلـ فـيـهـاـ لـيـسـ فـقـطـ هـزـيـمةـ كـبـيرـةـ للـرـوـومـ وـاـنـماـ
حـصـلـ فـيـهـاـ اـشـبـهـ مـاـ يـكـونـ بـفـتـحـ بـوـاـبـةـ عـلـىـ اـهـ اـسـيـاـ الصـغـرـىـ كـمـاـ يـقـالـ لـدـخـولـ الـاسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ فـيـهـاـ - 00:13:33

اـهـ فـكـانـتـ تـلـكـ الـمـعـرـكـةـ مـعـرـكـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ وـكـبـيرـةـ وـمـاـ كـانـتـ يـعـنـيـ كـانـ صـعـبـ اـنـهـ تـحـصـلـ فـيـ الـقـرـنـ السـابـقـ السـلـاجـقـةـ طـبـعـاـ بـدـأـواـ مـنـ
الـمـشـرـقـ وـجـاؤـواـ حـتـىـ وـصـلـوـاـ اـلـىـ بـغـدـادـ صـارـوـاـ بـدـلـ الـبـوـيـهـيـيـنـ قـضـواـ عـلـىـ الـبـوـيـهـيـيـنـ وـصـارـوـاـ هـمـ الـمـلـوـكـ - 00:13:52

الـتـابـعـيـنـ لـلـسـلـطـةـ الـعـبـاسـيـةـ فـيـ وـسـطـ الـقـرـنـ الـكـمـ الـخـامـسـ الـهـجـرـيـ اـهـ يـعـنـيـ خـلـيـنـاـ نـشـوـفـ مـثـلـاـ بـالـكـثـيرـ فـيـ اـحـدـاتـ اـرـبـعـ مـئـةـ وـثـمـانـيـةـ
وـاـرـبـعـيـنـ جـيدـ اـرـبـعـ مـئـةـ وـثـمـانـيـةـ وـاـرـبـعـيـنـ لـكـنـ قـبـلـهـ مـمـكـنـ نـشـوـفـ اـرـبـعـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ وـاـرـبـعـيـنـ اـيـظـاـ - 00:14:08

اه طيب لا خلينا اربع مئة وثمانية واربعين شوفوا ايش الاتر مباشرة بعد دخول اه السلطان او الملك السلجوقي الى بغداد. اه يعني ما الذي ترب بعد ذلك من عز للسنة - [00:14:31](#)

قال فيها يعني اربع مئة وثمانية واربعين يقول ابن كثير فيها الزم الروافض بترك الاذان بحى على خير العمل وامروا ان ينادي المؤذن في الصبح بعد الحيعلتين الصلاة خير من النوم مرتين واذيل ما كان - [00:14:44](#)

على ابواب مساجدهم ومشاهدهم من كتابة محمد وعلى خير البشر ودخل الى اخره آآ قال انظروا هذا الكلام المهم قال وذلك ان النوع الاول للرافضة اضمحل حيث كانت بنو بويه تقويمهم وتنصرهم فزالوا وبادوا - [00:14:58](#)

الله دولتهم وجاء الله بقوم اخرين من الاتراك السلجوقية يحبون السنة ويوالون اهلها ويعترفون برفعه قدرها ويرفعون محلها والله محمود آآ ابدا على طول المدى وامر رئيس الوزراء الى اخره. جيد - [00:15:19](#)

حنتكلم عنكم يا جماعة الخير يا ايها القوم نتكلم عن اي عن عامكم لا اربع مئة وثمانية واربعين اربع مئة وثمانية واربعين اللي فيها حصل يعني شيء من هذه - [00:15:38](#)

شيء من هذه المعادلة طيب اذا حصل قدر من الانفراجة في عام الف واربع مئة عفوا في عام اربع مئة وثلاثة وستين اربع مئة وثمانية واربعين في منتصف القرن الخامس الهجري بالسلاجقة - [00:15:55](#)

ايش في كمان انفراجة اخرى حصلت في القرن الخامس اه طبعا هذا تبع للسراجق المدارس النظامية ونظام الملك فعلا هي كانت من الاصلاحات التي حصلت وكان فيها خدمة كبيرة للعلم الشرعي والفقه - [00:16:12](#)

وكان فيها مواجهة للباطنية آآ والعلماء الذين في تلك المرحلة اشتغلوا بقضية الرد على الباطنية. وكانت هي النازلة الكبرى نازلة الباطنية ولذلك كتب فيها آآ من كتب من العلماء كالغزالى وقبله طبعا الباقلاني - [00:16:35](#)

وحتى اه القاضي عبدالجبار المعتزلي وقد امتدحهم جميعا الثلاثة في سلك واحد الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اظن في المجلد التاسع من الفتاوى امتدحهم جميعا على مقاومتهم للباطني - [00:16:53](#)

آآ و منهم القائد عبدالجبار اللي هو شيخ المعتزلة من اكبر مشايخ المعتزلة على اه من التاريخ كما يعني اه ان لم يكن اكبرهم يعني. ابن تيمية امتدحهم جميعا على اه مقاومتهم او تأليفهم - [00:17:07](#)

وحتى القاضي بنفورك امتدحهم على مقاومتهم للباطنية مع انه يخالفهم ويرد عليهم في مقامات اخرى لكنه امتدحهم في هذا المقام الذي فيه ردهم على اه الباطنية. على اية حال آآ هذه كانت كلها انفرازة تبع للسلاجق. يعني كلها واحدة - [00:17:22](#)

ايش في انفراجة اخرى في القرن الخامس تعتبر كبيرة يعني انظر قلوبنا النظر في العالم الاسلامي ايش كان فيه؟ اشياء اخرى من الامور اللي كانت دولة المرابطين دولة المرابطين انه دولة المرابطين جاءت - [00:17:43](#)

بعد اي عهد في الاندلس بعد ملوك الطوائف يعني سقطت الخلافة الاموية اظن اربع مئة واثنين وعشرين هجري فمن ذلك الوقت الى المرابطين عقود عدة عقود يعني كانت ملوك الطوائف كانت مرحلة سيئة - [00:18:02](#)

وفي اربع مئة وكم سقطت طليطلة تمانية وسبعين اربع مئة وثمانية وسبعين وطبعا السقوط طليق يعني يذكر بعض المؤرخين انه هو كان مقدمة سقوط الاندلس اصلا يعني لسقط طليطلة وخلال ما عاد رجعت من ذاك الوقت الى سقوط الاندلس في النهاية وكانت سببا من اكبر اسباب سقوط الاندلس بعد ذلك. على اية حال - [00:18:23](#)

آآ المرابط آآ دخول المرابطين في المعادلة خاصة في الاندلس آآ احدث قدرا من الاتزان ولو نظرت الى العالم او تاريخ الاندلس لو كانا نتكلم الان عن تاريخ الاندلس ها لو كنا نتكلم ليس عن تاريخ نور الدين وصلاح الدين وما الى ذلك - [00:18:47](#)

لقلنا انه وهذه المرحلة هي مرحلة صعود عظيمة كذا الى اخره بوجود المرابطين. واضح الفكرة فهي يعني اتساع النظر في العالم الاسلامي كذلك يجعل القضية فيها قدر من الاتزان. طيب - [00:19:05](#)

اه المفترض انا احنا قبل يعني قبل ما ننتقل لاهم حدث في نهاية القرن الخامس اللي هو ايش لا اهم حدث في نهاية القرن الخامس سقوط بيت المقدس والحملات الصليبية - [00:19:20](#)

هذا اهم حدث جيد طيب قبل ما ننتقل الى هذا الحدث المفترض ان احنا نذكر سببا من اهم الاسباب التي ادت الى هذا الحدث اه
احنا كنا ذكرنا انه في اللقاء الماضي انه ترى وجود الباطنية في العالم الاسلامي ترى سبب صح ولا لا - [00:19:35](#)
اليس كذلك سبب من اضعاف سبب ترك الجهاد سبب كذا. لكن هناك سبب يعني في وقت الحروب الصليبية يعتبر اكثر اتصالا سبب
في العالم الاسلامي وقت او قبل الحروب الصليبية مباشرة كان يعتبر اكثر اتصالا لتسبيب - [00:19:55](#)
او لمكان قيام هذه الحروب الصليبية واحتلال الصليبيين اللي هو ايش تنازع السلاجقة يعني مثل ما قلنا كان في انفراجة بالسلاجقة
صار في انتكاسة بعد ذلك بالسلاجق السلاجقة سلمكم الله آآ بدأوا في مراحلهم الاولى - [00:20:14](#)
بعز في عصر ثلاثة ملوك مرتليين اللي هما مين اول شي؟ طفر البك والب ارسلان وملکشاه جيد هؤلاء الثلاثة المتتالون هم الذين كان
معهم عز الدولة السلجوقية في البداية يعني - [00:20:36](#)
من اتصالها قبل ما تتفكك طبعا السلاجق وتصير كل واحد من بعد ملك شاه وفاة ملك شاه اطن اربع مئة وخمسة وثمانين هجري. متى
احتلال بيت المقدس اربع مئة واثنين وتسعين ما في شي صح - [00:20:58](#)
من وقت اربع مئة وخمسة وثمانين تقريبا وفاة هو ملك شاه الى يعني يمكن خمس مئة وثلاثة او بعدها او حولها شف لاحظ ها هذا
الوقت اللي صار فيه الاحتلال بيت المقدس واحتلال حصنون اسلامية. السلاجقة ما وقف وطحن في بعض - [00:21:12](#)
كل ما مات واحد يقتل على الملك اولاده ولد واخوه الولد واخوه الميت اللي هو ولد عمه وقتل وطحن ومضاربات ومشاكل وال الخليفة
العباسي في ذلك الوقت شغلته انه كل ما سيطر واحد يعطيه اعتماد - [00:21:33](#)
واذا رجع يشيل عنه الاعتماد. اذا طاح اذا رجع ثانية اسمعوا بالله هذا النص من ابن كثيرها عشان تشووفوا كيف الوضع كان مأساوي
آآ يقول ابن كثير رحمة الله - [00:21:54](#)
بالله شوفوا كيف المأساة والحالة فاللي تحزن بوفياتكم؟ اربع مئة وثمانية وتسعين المفروض طيب طبعا هو كان من اكتر الناس
اللي دخلوا في قتال وفي نزاع وكذا اللي هو - [00:22:10](#)
آآ بركي يا روح اطن هذا نقطها يعني يقول ابن كثير لاحظوا بالله هذا سلطان سلجوقي آآ ابن ملك شاه جيد يقول شوف النص وشوف
شوف الشيء المضحك المبكي يقول جرت له خطوب طويلة وحروب هائلة - [00:22:33](#)
خطب له ببغداد ست مرات وعزل عنها ست مرات خطب له تعرف ايش ما خطب له؟ اعتمد انه هو الملك او السلطان خطب له ببغداد
ست مرات وعزل عنها ست مرات. ثم تقطع الخطبة له ثم تعاد - [00:22:54](#)
شوف المضحك المبكي وكان عمره يوم مات اربعين وعشرين سنة جيد وقام بعده ولده ملك شاه او ولده ملك شاه فلم يتم امره
بسbib منازعة عمه محمد له هذا الحين متى؟ هذا وفيات - [00:23:15](#)
اربع مئة وثمانية وتسعين كم له البيت المقدس محظى ست سنوات وخلال ست سنوات هذا كم مرة خطب له كم مرة نزع اسمه من
الخطبة؟ ست مرات كل هذه السنوات صراع بين امراء وملوك السلاجقة - [00:23:36](#)
جيد ولذلك لما نجي نتكلم عن الاحتلال الصليبيين لبلاد الشام ولبيت المقدس ترى كان من اهم الاسباب هذى الخلافات هذا من حيث
السبب اللي هو القريب جدا وان كان هناك مهدات طويلة حصلت قبل ذلك خلال التاريخ - [00:23:56](#)
القرن الرابع تمام ولا مو تمام يا جماعة الخير طب هذا اللي توفي تعرفوا النزاع النزاع اللي بينه وبين اخويه هو صار النزاع. هذا
اه بركري هذا النزاع صار بينه وبين اخويه. تمام - [00:24:14](#)
من متى النزاع بالضبط من عام كم الى عام كم؟ من اربع مئة واثنين وتسعين لاربع مئة وسبعين وتسعين من سنة الاحتلال بيت المقدس
اللي بعده. طب هذا مين؟ هذا ايش يعتبر ايش بالنسبة لدولة الاسلام - [00:24:39](#)
ايش دوره يعني لا هو فعليا هو قائد الجيوش والملك هو صاحب السلطة وكذا وال الخليفة العباسي صاحب الشرف والمعنى
الاعتباري الشرعي الخلافة اللي هي فعليا ليست تلك بتلك القوة ولا بتلك المكانة. ولذلك بالمناسبة - [00:24:53](#)
ان يروى انه لما جاء بعض الفقهاء يستجدون بال الخليفة العباسي مقاتلة الصليبيين انه حولهم على الملك السلجوقي انه تروح هناك

كلموه الى اصبهان اظن او شيء. هو اللي هو اللي عنده الجيوش - 00:25:12

طب اذا كان عندهم الجيوش هم اختلقو هذه الخلافات فبطبيعة الحال عادي يكون او طبيعي يكون آآ سيطرة الصليبيين على اه بيت المقدس. طيب كذا المقدمات واظحة ولا مو واظحة - 00:25:24

تمام ولا مو تمام قال ابن كثير ثم دخلت سنة اثنين وتسعين واربع مئة قال وفيها اخذت الفرنج خذلهم الله تعالى بيت المقدس لما كان ضحى يوم الجمعة لسبع بقين من اخر شعبان سنة اثنين وتسعين واربع مئة. استحوذ الفرنج عليهم الله - 00:25:42

وهم في نحو الف الف مقاتل على بيت المقدس شرفه الله تعالى فقتلوا في وسطه ازيد من سبعين الف قتيل من المسلمين فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا وليتبروا ما علوا تتبيرا - 00:26:04

قال ابن الجوزي واخذوا من حول الصخرة اثنين واربعين قنديلا من فضة الى اخر الكلام قال ابن كثير وذهب الناس على وجوههم هاربين من الشام الى العراق مستغيثين على الفرنج الى الخليفة والسلطان - 00:26:20

خليفة اللي هو مين؟ العباسي والسلطان سلجوقي ومنهم القاضي بدمشق ابو سعد الهروي فلما سمع الناس ببغداد هذا الامر العظيم الفطيع هالهم ذلك وتباكوا وقد نظم ابو سعد الهروي كاما آقرأ في الديوان وعلى المنابر فجهش الناس بالبكاء - 00:26:37

وقد ندب الخليفة الفقهاء الى الخروج ليحرضوا الملوك على الجهاد شوف خلينا نرجع مرة ثانية. وقد ندب الخليفة من فقهاء ليحرضوا الملوك من هم الملوك امراء السلاجقة اللي كانوا فيه سواء السلطان او اللي كان تبع عليه. وهناك في ذاك الوقت اصلا كان - 00:27:00

كل واحد منهم لما يتأنر على منطقة تعتبر ملك له جيد يعني خلاص هو امير حلب هو ملك حلب ويأخذها اللي بعده والى اخره طيب وقد ندب الخليفة الفقهاء الى الخروج ليحرضوا الملوك على الجهاد فخرج ابن عقيل - 00:27:26

وغير واحد من اعيان الفقهاء فساروا في الناس فلم يف ذلك شيئا فصاروا في الناس فلم يف ذلك شيئا. فانا لله وانا اليه راجعون فقال في ذلك ابو المظفر الابي وردي - 00:27:45

وهذه القصيدة انا برأيي تحفظ صراحة تحفظ قصيدة تعبر عن هذا النص اللي يذكره ابن كثير كيف ان الناس ايش الحل يا جماعة الخير ليس ما احد يقوم ايش الوضع - 00:28:08

وقس على ذلك باحوال المسلمين في زماننا هذا يقول رحمة الله تعالى مزجنا دمانا بالدموع السواجم فلم يبق منا عرضة للمراجم وشر سلاح المرء شر سلاح المرء دمع يفيضه الى الحرب شبت نارها بالصوارم - 00:28:23

وشر سلاح المرء دمع يفيضه اذا الحرب شبت نارها بالصوارم ففيهابني الاسلام. ان ورائكم وقائع يلحقن الذرة بالمناسم وكيف تنام العين ملء جفونها على هفوات ايقظت كل نائم كيف تنام العين ملء جفونها على هفوات؟ ايقظت كل نائم - 00:28:47

واخوانكم بالشام اضحى مقيلهم ظهور المذاكي او بطون القشاعم تسومهم الروم الهوان وانتم تجردون ذيل الخفاض فعل المسالم وبين اختلام الضرب والطعن وقعة يظل لها الولدان شيب القوادم وتلك حروب من يغب عن غمارها - 00:29:11

ليسلم يقع بعدها سن نادم وتلك حروب من يغب عن غمارها ليسلم يقع بعدها سن نادمين الى اخره ثم يقول ارى امتى لا يشرعون الى العداء رماحهم والدين واه الدائم - 00:29:33

ويجتنبون النار خوفا من الردى ولا يحسبون العار ضربة لازم فليتهم اذ لم يذودوا حمية عن الدين زادوا غيره للمحارم وان زهدوا في الاجر ان حمي الوغى فهلا اتوه رغبة في المغانم - 00:29:59

فليتهم اذ لم يذودوا حمية عن الدين هبوا غيره للمحارم وان زهدوا في الاجر ان حمي الوغى فهلا اتوه رغبة في المغانم انت الان تشوف تخيل هذا الوضع ها تفتح الصفحة التالية من ابن كثير - 00:30:22

ثم دخلت سنة ثلاثة وتسعين واربع مئة ايش؟ المفروض يعني المتخيل وتحركت الجيوش الاسلامية الى بيت المقدس لتقابل الافرنج واللي مدري ايش سوف تفعل صح طيب يلا شوف اربع مئة وثلاثة وتسعين ثم دخلت سنة ثلاثة وتسعين واربع مئة في سفر منها - 00:30:43

دخل السلطان بركي يا روق الى بغداد ونزل بدار الملك واعيدت له الخطبة وقطعت خطبة أخيه محمد بن ملك شاه وبعث اليه الخليفة

الهدي الهائل الى اخره. تمام قطعت لهذا وقطعت - 00:31:00

لذاك طيب يتم الكلام بعدين يقول لك فالتقى اللي هو نفس السلطان بركيرو نفس السنة فالتقى مع أخيه سنجر فهزمه سنجر ايضا وهرب في شرذمة قليلة واسر الامير المذكور وما ادرى ايش الى اخره - 00:31:16

المهم خلافات مشاكل وهذا يطارد هذا وهذا يقاتل هذا طيب ثم دخلت سنة اربعة وتسعين وست مئة عفوا واربع مئة وش صار كم احنا قلنا؟ اربعة وتسعين اربعة وتسعين تحركت الجيوش ايضا - 00:31:35

مم قال وفيها شف وفيها عظم الخطب باصبهان ونواحيها بالباطنية للساعنا في ايش في مشكلة الباطنية فقتل السلطان منهم خلقا كثيرا وابيحت دماءهم واما لهم للعامة الى اخره وفي اول هذه السنة اللي هي كم - 00:31:50

اربعة وتسعين دخل السلطان برک يا روق الى بغداد ثم لحقه اخوه محمد وسنجر فدخلوا وهو مريض فعبر الى الجانب الغربي فقطعند خطبته وخطب لها وهرب برکي اروق الى واسط ونهب جيشهم اجتازوا من البلاد والاراضي فنهاد بعض العلماء عن ذلك ووعظه فلم يفدي شيئا - 00:32:19

تتكلم السطر على طول نفسه ها وفي هذه السنة ملكة الفرنج قلاعا كثيرة منها قيصرية وسروج الى اخره. تمام اذا يا جماعة الخير يا كرام احنا نحن نتكلم عن اه - 00:32:42

سبب من اهم اسباب استحكام الحملات الصليبية وتأثيرها في الواقع الاسلامي وهو ايش؟ ما هو ايش؟ الخلافات الداخلية بين السلاجقة يا سلام عليكم طيب حتى نعرف انه نستفيد من التاريخ ونعرف يعني تمام - 00:32:58

فما يصير الواحد بس يقرأ التاريخ كذا حسنا ايها الكرام حسنا اربع مئة وخمسة وتسعين ضم يوسف بن تاشفين الاندلس الى المرابطين. هي هذى اللي قلنا ايش الانفراجة. طبعا قبلها هي تعتبر انفراجة ايضا قيام دولة المرابطين اصلا في المغرب - 00:33:20
نعم دخلت سنة خمس مئة واربعة خمس مئة واربعة ايش صار يا جماعة الخير في خمس مئة واربعة لا هذا خمس مئة واربعة يبدو انه مو في البداية من النهاية اظنه - 00:33:49

الى ماني واهم انه اه كلام ابن الاثير قال وفي اوائلها اه ما ادرى والله كلام اثير ابن كثير لكن هذا عموما النص وفي اوائلها تجهز لاحظوا جماعة من البغدادية - 00:34:11

من الفقهاء وغيرهم ابن الزاغوني للخروج الى الشام لاجل الجهاد ليقاتلو الفرنج. وذلك حين بلغهم انهم فتحوا مدائن عديدة. من ذلك مدينة صيدا في ربيع الاول. وكذا غيرها من المدائن - 00:34:29

ثم رجع كثير منهم حين بلغهم كثرة الفرنج بيت بس هذا يدلل انه في ايش في ضمير في ضمير وفي محاولة في يعني حاولوا على الاقل العلماء تحركوا للجهاد يعني راحوا يقاتلو - 00:34:47

لما بلغهم تحركوا لما بلغهم كثرة الفراش طبعا انا بتكلم كثرة الفراش الناس جاية ترى بمئات الالاف من جيوش الصليبيين رجعوا عن ذلك وهذا يدلل على عجز الدولة في تلك المرحلة وانشغل الامراء فيما بينهم بالقتال ولا - 00:35:08
كان هناك شيئا. طبعا هذا يعني ترى ما ينفي انه بعد ذلك ترى صار في التفاتة من بعض الملوك السلاجقة لمحاولة يعني القيام بشيء من القتال مثلا ثم دخلت سنة خمس وخمس مئة - 00:35:24

بس هذا بعد ايش يا محمد بعد اثن عشر سنة ثم دخلت سنة اه سنة خمس وخمس مئة. يقول ابن كثير بعث السلطان غيات الدين محمد جيشا كثيفا صحبة الامير مولود بن زنكي صاحب الموصل في جملة امراء ونواب منهم سكمان القطيبي صاحب تبريز واحمديل صاحب مراغة - 00:35:41

الى اخره وصاحب ماردين والمقدم على الجميع الامير مولود صاحب الموصل لقتال الفرنج بالشام فانتزعوا من ايدي الفرنج حصونا كثيرة وقتلوا منهم خلق كثير ولله الحمد نعم هناك فعلما محاولات - 00:36:02
اجتهد في قضية القتال والجهاد ضد الفرنج وكان البطل القائد موجود فعلا هو شخص آآاشتغل وقاتل لكنه لم تدم سنواته وذهب الى دمشق والتقي بحاكمها ودخلوا المسجد الاموي هجم عليه احد الباطنية واغتاله بالسكين - 00:36:15

وانتهت هذه الجولة من جولات اه محاولة الجهاد وانتزاع الاراضي الاسلامية من من من الفرنج طيب احنا بدينا يا جماعة ولا ما بدينا احنا ما بدينا احنا ما بدينا جالسين نقول يا جماعة حتى بس لما نبدأ في سيرة نور الدين زنكي قول - 00:36:38
ومتى جاء كيف الوضع؟ ترى احنا الان يوم بدينا ممدود اه ابن زنكي وقتال خاص قربنا الان يعني دخلنا الان يعني ها خلاص تقريبا وصلنا لانه بعده جا عmad الدين زنكي - 00:37:04

واجتهد رحمة الله تعالى في محاولة القتال قتال الصليبيين آآ حصل انجاز كبير جدا يعتبر في المعادلة اول تقريبا اول انجاز. اول انجاز يستحق ان يدون وان يقال انه انجاز - 00:37:17

في سياق قتال الصليبيين ولكنه لم يأت الا بعد خمسين سنة تقريبا قرابة خمسين سنة من الاحتلال بيت المقدس. انت متخيّل؟ يعني خمسين سنة تخيل تخيلها في واقعك اليوم تخيل كذا في الواقع خمسين سنة قد ايش يعني تخيل انت الان قبل خمسين سنة متى كانوا خمسين سنة - 00:37:34

زمار خمسين سنة صح؟ زمان مرة خمسين سنة يعني قبل زمن الانترنت والجوالات والمدرسي ايه فهمت؟ تخيل كذا خمسين سنة بس احنا عشان نقرأ التاريخ نقول بعد خمسين سنة من الاحتلال بيت المقدس حصل اول انجاز تقدر تقول انه انجاز كبير في قتال الصليبيين اللي هو انتزاع ايش - 00:37:58

الراها اللي هي اورفا الان في تركيا اه على يد عmad الدين زنكي ما نستطيع ان نقول انه عmad الدين زنكي يعني آآ صاحب مشروع شمولي كذا الى اخره لكن كانت عنده محاولات جيدة تحقق فيها انجازات قاتل الصليبيين قتالا - 00:38:17

طيبا واتحققت على ايدي بفضل الله سبحانه وتعالى انجازات لكن لن نقف عنده كثيرا سنتنقل مباشرة الى من نور الدين زنكي. احنا المفروض احنا الان نتكلم عن نور الدين زنكي يعني نتكلم عن - 00:38:37

اه في في بداية الأربعينيات ها القرن السادس جيد ايش ايش الوراثة الان؟ الوراثة او يعني ايش الحل؟ لما نبدأ الان في نور الدين زنكي لا يعني اقصد ايش ما ورثه في احوال العالم الاسلامي - 00:38:52

طيب خلينا نتصور الوضع في بداية الوقت نور الدين زنك تمام؟ خلينا نتصور الوضع في بداية نور الدين زنكي. نور الدين زنكي في البداية هو عنده ايش؟ كمدينة الموصل آآ - 00:39:14

وايش الخارطة السياسية في العالم الاسلامي خاصة في في الوسط عند الخليفة العباسى خليفة العباسى اه كان قبلها بفترة ترى حصل خلاف بينه وبين السلاجق فصار في محاولة اعادة هيبة الخلافة العباسية في تلك المرحلة. ترى كانت مرحلة استعادة ها استعادة - 00:39:28

واهم شخص كان له الدور في استعادة سلطة الخلافة العباسية هو الوزير ابن هبيرة جيد من جهة اخرى في مصر كانت الدولة الفاطمية او العبيدية لا تزال قائمة ولا يزال شرها قائما - 00:39:52

لكن الخطر الاكبر والاعظم في تلك المرحلة هو خطر الصليبيين قطر الصليبيين غير بيت المقدس فقط هم انتزعوا بلاد المسلمين من انطاكى ها الى غزة وجنوب غزة تقريبا يرحمك الله - 00:40:10

يعني ابتداء من الساحل اللي في جهة تركيا او قريب من الساحل ساحل سوريا كاملا اللاذقية وما تحتها الى ساحل لبنان كاملا الى ساحل فلسطين كاملا ايش في من بالك مدينة من مدن الشام اللي هلا عالساحل كلها بيد الصليبيين - 00:40:33

جيد عكا حيفا يافا صيد بيروت اه سور اللاذقية كله هذا باي دستور من غزة عسقلان تمام؟ كل هذا في ايدي الصليبيين شايف ها آآ او بعدها بشوية يمكن واحد واربعين او شي - 00:40:56

طيب تمام يا جماعة الخير ولا مو تمام طيب وفي نفس الوقت عندك يا جماعة شوفوا يعني لازم الانسان لما يقرأ التاريخ قراءة ما يقرأها كأحداث منفصلة يعني انت الان لازم تفهم انه نور الدين ورث منطق - 00:41:22

قد اكل عليها الباطنية وشربوا خلال قرن ونصف ولذلك ترى نور الدين هو الذي ابطل الاذان بحي على خير العمل في حلب هو نور الدين نفسه يعني انت تتكلم عن تاريخ - 00:41:41

جيد الباطنية كانوا لا يزالون موجودين نعم ليسوا بقوتهم تلك الدولة الفاطمية ليست بقوتها تلك. ولكنهم موجودين واللهم ما اورثوه من حالة الاشكال الضعف الشديد في العالم الاسلامي ونشر اه الرفظ والتسبیح وما الى ذلك - 00:41:58

كما قلنا حصلت او شيء من المعادلة بالسلاسلية لكن احنا نتكلم عن واللهم من ذلك الان في هذه المرحلة تحديدا هو حالة التفرق الشديدة التي كان عليها المسلمين وخاصة من جهة الامراء - 00:42:16

كل واحد ماسك مدينة وتقول انه اسمه مكتوب في القرآن انه ملكها كل واحد ماسك بلد وشایف انه هو امير الدنيا اللي ماسك حلب والللي ماسك دمشق والللي ماسك كذا - 00:42:33

نور الدين زنكي عانى من هؤلاء معاناة شديدة جداً بالمناسبة كان من اسباب ذهاب عسقلان احتلال عسقلان في وقت نور الدين زنكي هو انه ما استطاع ان يذهب لها عشان طريقه يقطعه والي دمشق - 00:42:53

بين قوسين المسلم والي دمشق هذا قال لي اه ابن والي دمشق كان مع نور الدين زنكي في واحد من الفتوحات ففتح بانياس نور الدين زنكي نور الدين فتح بانياس وكان معه ابن من - 00:43:09

ابن والدمشق اللي والي دمشق هذا كان هو اللي سلم بن ياسر الصليبيين منطقة مدينة فلما فتحها نور الدين زنكي كلام ولد مين؟ صاحب دمشق قال له الان بردت جلدتك من جهنم - 00:43:26

الآن يوم حرناهاها وتحرر المسلمين فيها الان بردت جلدتك من جهنم لان ابوك هو اللي سلمها يعني حال خلوكم معانا يا شباب خلوكم معانا يعني حال الله لا يوريك هذا الحال - 00:43:43

آآ وشيء من التفرق والتنافر لا يمكن ان يقاس ولا يمكن ان يوصف ولذلك ترى اه كان الامراء هؤلاء اللي مسيطرين على المدن الشامية ترى كانوا يستعينون بالفرنج. لما يضيق الحال يعني - 00:44:02

الآن انت مثلا اذا حاصرك نور الدين زنكي او صلاح الدين الايوبي بعدين وكانت القضية يا انه يسقط الحصن يا انه تلقى لك داعم صليبي. تروح تاخذ الداعم الصليبي. احيانا يحصل هذا - 00:44:18

جيد؟ حصل حتى اه اظن في دمشق طيب احنا كيف سنتناول القضية يعني يمكن نتناولها بطريقة شوية غير المعهودة غير المعهودة في السير وان كانت هي المعهودة في سيرة نور الدين - 00:44:31

في تصرف ابي ابي شامة رحمة الله تعالى. ايش سوى ابو شامة ايش سوى ابو شامة في كتاب الروضتين؟ احنا قلنا اللقاء الماضي انه روضتين هو المرجع الاساسي ايش سوى ابو اسامه؟ ابو سامة اول شي عمل ترجمة لنور الدين الزنكي - 00:44:45

ما لها دخل بايش بحداث السنوات وايش صار وايش ترجمة متعلقة به. صفات نور الدين يعني بعض المواقف المتعلقة به. تمام؟ وبعدين من البداية فاحنا اللي بنصير بهذه الطريقة وراح نعتمد نفس الترجمة اللي ذكرها في - 00:45:01

الروضتين يعني سانتقي لكم من هذه الترجمة يعني مقتبسات او قبسات او مقططفات لعلها يعني تعرفنا قبل ما نبدأ طبعا هو هذا اللي سننهي فيه ان شاء الله. ثم اللقاء القادر باذن الله تعالى - 00:45:20

ايش خلاص نحنأ بنور الدين زنكي لازم يصير احنا اخدنا حلقتين تعتبر ايش؟ مقدمة بس حلقتين راح اكثراها في بيان يعني شيء من السياقات طبعا انا ترى كلامي اللي ذكرته في الحلقة الماضية وهذا - 00:45:36

يعني يعتبر بس اشارات سريعة جدا وليس ترى يعني ان هو مثل ما ذكرت في البداية ليس قضية معلومات شمولية وتتبع هي فقط لرسم الفكرة يعني بس اه الان حتى نفهم الخارطة القادمة خلاص بعد بعد هذه المقدمة في صفات نور الدين - 00:45:53

بعدها مباشرة سنبدأ بالتسلسل الزمني من وين راح نبدأ؟ راح نبدأ من بداية تولي نور الدين للسلطة. يعني ممكن نقدم قبلها بشيء يعني سريع عن عماد الدين زنكي ابوه. ايش صار كذا ايش السياق بعدين نبدأ مباشرة ان شاء الله - 00:46:15

الله بنور الدين زنكي كتسلس الاحاديث كم سياخذ معنا التسلسل الاحاديث المتعلق بنور الدين؟ ما ادرى لكن نقول باسم الله وبعدين طبعا نروح نروح صلاح الدين نفس الشيء راح ناخذها بالتحقيق الزمني - 00:46:33

ممتن؟ نعم وخلال هذه الاحاديث خلال هذه الاحاديث سنقف عند بعض الدروس والعبر طبعا صلاح الدين الايوبي احتمال نعمل معه

مثل ما عملنا مع نور الدين تكون اول شيء بالمناسبة هذا اللي صار عليه القاضي بن شداد ايضا - [00:46:45](#)
في كتابه النواود اليوسفية قبل ما يذكر التحقيق الزمني ذكر نبذة في سيرة صلاح الدين الايوبي وابو اسامه عمل مع نور الدين نفس
الشيء ذكر نبذة في سيرة نور الدين - [00:47:03](#)

ثم ذكر التاريخ فاحتمال النفس تصير بهذى الطريقة نبدأ عن سيرة نور الدين بعدين بنمشي بالتحقيق الزمني يمكن ياخذ معنا حلقة
حلقتين ثلاثة ما اعرف كم بعدين نبذة عن صلاح الدين الايوبي ثم ايش - [00:47:14](#)

القات في سيرة صلاح الدين الايوبي نختتمها عاد الله اعلم كم تأخذ معانا ثمانية عشرة لكن مجموع السلسلة يعني. نسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والتوفيق هذى المقدمة ما ما الذي اوجبه؟ اوجبهما انه لما تدخل على هالسيرة - [00:47:25](#)
يعني يكون عندك شي من التصور حتى ما يظن انه القضية يعني قضية سهلة حقيقة خاصة ما عمله نور الدين زنكي رحمه الله تعالى
آآ لو تذكرون في اللقاء الماظي كان ابو اسامه ذكر انه - [00:47:39](#)

انه يرى ان سيرة هذين الملوك نور الدين وصلاح الدين هما حجة من الله على الملوك المتأخرین صح ولا لا وانه يعني كان كان امرا
عجيبة ان ان يكون على هذه السيرة وهو فعلا صراحة نور الدين تحديدا - [00:47:55](#)

يعني سبحاناه من اراد بدينه خيرا له جعل بان جعل آآ نور الدين رحمه الله تعالى يمسك بهذه القضية. طيب سبباً سابداً كل ما
سأذكره هو فقط من كلام ابي شامة في - [00:48:12](#)

ونعلق على بعض الاشياء المتعلقة بسيرة نور الدين رحمه الله تعالى طبعا هو يقول ترى كل واحد منهم نور الدين وصلاح الدين كل
واحد منهم عاش عمرا متقاربا نور الدين ملك دمشق عشرين سنة وصلاح الدين ملك دمشق تسعين سنة - [00:48:28](#)

جيد قال آآ ايش يقول؟ يقول فكان زيادة مدة نور الدين كالتنبيه على زيادة فضله سنة زاد على ملك صلاح الدين والارشاد الى عظيم
 محله. اسمع الكريم قال فانه اصل ذلك الخير كله - [00:48:46](#)

اصل ذلك الخير اللي هو ايش؟ اصلاح الدين فانه اصله ده اصل ذلك الخير كله مهد الامر بعدله وجهاده وهبته في جميع بلاده مع
شدة الفتق واتساع الخرق وفتح من البلاد ما استعين به على مداومة الجهاد - [00:49:11](#)

فهان من بعده على الحقيقة سلوك تلك الطريقة لكن صلاح الدين اكثر جهادا واعم بلادا صبر وصابر ورابط وثابر وذخر الله له من
الفتوح انفسها او انفسها وهو فتح الارض المقدسة - [00:49:28](#)

ورضي الله عنهم فما احقرهما بقول الشاعر كم ترك الاول للآخر والبس الله هاتيك العظام وان بلينا تحت الثرى عفوا وغفرانا سقى ثرا
اودعوه رحمة ملئت مثوى قبورهم روحنا وريحاننا - [00:49:49](#)

تمام فهو يرى ابن الاثير عفوا ابو اسامه يرى ماذا ايوة يرى ان اصل الخير الذي حصل في صلاح الدين كان بسبب نور الدين آآ رحمه
الله تعالى طيب آآ بدأ اول شي ابو اسامه الاشارة الى عماد الدين زنكي ثم قال فلما انقضى اجله قام ابنه نور الدين مقامه وذلك سنة
حادي واربعين وخمس مئة - [00:50:06](#)

ثم قصد نور الدين حلب فملكتها وخرج غازيا الى اخره واظهر بحلب السنة وغير البدعة التي كانت لهم في التأذين وقمع بها الرافضة
وبنى بها المدارس ووقف الاوقاف واظهر العدل وحاصر دمشق مرتين وفتحها في الثالثة فظبط امورها وحسن وحسن سورها - [00:50:37](#)

وبنى بها المدارس والمساجد واصلح طرقها شوف الاصلاح الحضاري والعماني والمادي ها واصلح طرقها ووسع اسواقها ومنع من
اخذ ما كان يؤخذ منهم من المغارم بدار البطيخ وسوق الغنم والكيالة وغيرهم وعاقب على - [00:50:59](#)

شرب الخمر واستنقذ من العدو ثغرة بانياس والمنيطرة وغيرها وكان في الحرب ثابت القدم حسن الرمي صليب الضرب يقدم
اصحابه وي تعرض للشهادة وكان يسأل الله ان يحشره من بطون السبعا - [00:51:15](#)

شف يعني مختلف يعني مختلف في استحضار وكان يسأل الله ان يحشرهم بطون السبعا وحواصل الطير ووقف رحمه
الله تعالى وقوفا على المرضي ومعلمي الخط والقرآن وساكني الحرمين - [00:51:35](#)

شوف واقطع امراء الاعراب ها امراء العرب واقطع امراه اعطاهم اقطاعات معينة لئلا يتعرضوا للحجاج لانه قبلها ترى لو تقرأ
تجد ما تسميه مسخرة ولا ايش ؟ فعلا ترى القرن الخامس والقرن الرابع الدنيا رايحة فيها - 00:51:53

الحجاج يعني ما ادري اجد الان واحدة من السنوات آآاظن في اتجاه اثنين وعشرين او قبل ذلك ما اعرف عده يمكن عدة سنوات
حتى يقول لك وفي هذه السنة - 00:52:16

اه شسمه وفي هذه السنة مثلا توقف لم يذهب حاج الحجاج من خراسان والعراق انا اين كاتب اربع مئة وثلاثة قبض على اميربني
خفاجة واحد اسمه ابو فليتة يحل الاسم كمان - 00:52:30

الذى غور من اهل الحجاج من اهل اللي يشربوا منها الحجاج غورها ووضع فيها الحنطل حتى مات من الحجاج خمسة عشر الفا
عطشاها فقتلولهم بعد منعهم الماء كما فعلوا بعد ما مسکوه وصلبوهم قدام النهر - 00:52:48

قادام نهر اظن دجلة او شيء خلولهم عطشانيين لين ما ماتوا مثل ما فعلوا بالحجاج وفي سنوات يمكن انا ها اربع مئة واربعة وعشرين
ربعمية واربعة وعشرين لم يحج احد من اهل العراق وخراسان لفساد الطرق - 00:53:12

ها سنوات واحوال اصلا لما تقرأ يقول لك اوه شسمه في واللصوص والمشاكل نور الدين ايش سوى وكان داهية حيجينا بعد شوية
من دهاء نور الدين ترى لسه احنا يعني - 00:53:27

حسن شهر شوية مع نور الدين يعني باذن الله وانا راح ارى انه عطنا من هذا بس انه اه سيرة اه نور الدين تحبي تحبى القلب يعني يصير
الصالحين عموما طيب - 00:53:46

وامر باكمال سور المدينة واستخراج العين التي باحد وبني الروبوت والجسور والخانات وجدد كثيرا من قني السبيل وكذا صنع في
غير دمشق من البلاد التي ملكها ووقفوا كتابا كثيرة وحصل في اسره جماعة من امراء الفرنج وكسر الروم والارمن والفرنج على حارم
- 00:54:02

كان عدتهم ثلاثين الفا ثم فتح حارم واخذ اكثرا قرى طاكية ثم فتح الديار المصرية وكان العدو قد اشرف على اخذها ثم اظهر بها السنة
وانقمت البدعة. وكان حسن الخط كثيرا المطالعة للكتب الدينية متبعا للآثار النبوية مواظبا على الصواب - 00:54:21

في الجماعات عاكفا على تلاوة القرآن حريضا على فعل الخير عفيف البطن والفرج مقتصد في الانفاق متحريا في المطاعم والملابس
لم تسمع منه كلمة فحش في رضاه ولا في ضجره واسهما اليه كلمة حق يسمعها او ارشاد الى سنة يتبعها. هذى الان كلها - 00:54:38
جمل مجملة في ذكر نور الدين. الحين يجيء بعض المواقف المفصلة وقبل ذلك طبعا هو اعتمد كمان على ابن الاثير. ابو سامة اعتمد
على ابن الاثير في بعض الجمل. قال ابن الاثير - 00:54:55

قد طالعت تواريخ الملوك المتقدمين قبل الاسلام وفيه الى يومنا هذا فلم ارى فيها بعد الخلفاء الراشدين. عمر ابن عبد العزيز ملكا
احسن سيرة من الملك العادل نور الدين ولا اكثرا تحريرا - 00:55:10

والانصاف منه قد قصر ليه ونهاره على عدل ينشره وجihad يتجهز له ومظلمة يزيلها وعبادة يقيم بها يقوم بها واحسان يوليه وانعام
يسديه الى اخر الكلام. طيب طيب اه قال ابن الاثير - 00:55:28

وكان رحمه الله لا يفعل طبعا انا اتجاور المواقف ترى في كثير بس ناخذ اهمها يعني قال ابن الاثير وكان رحمه الله لا يفعل فعلا الا
بنية حسنة كان بالجزيرة رجل من الصالحين كثير العبادة والورع. شديد الانقطاع عن الناس - 00:55:57

وكان نور الدين يكتبه ويراسلته ويرجع الى قوله. تمام الحين ايش العنوان اللي بيدخل منه القصة لا عنوان لا الجملة اللي قالها
ايش هي لا في جملة. مية مية صحيح. ايوه كان لا يفعل فعلا الا بنية حسنة. هذى الجملة الان صدر بها بعدين بيقول لك القصة حقتها.
تمام - 00:56:13

طيب هذا الان ذكر انه صالح وواحد من الصالحين اللي كان نور الدين يراسله كذا ويرجع الى قوله ويعتقد فيه اعتقادا حسن فبلغه
بلغ هذا الصالح ان نور الدين يلعب بالكرة - 00:56:39

اللي هي ايش اللي على الحصان اللي بالعصا هذى يلعبوا يرموا الكورة ويلعبوا ايه طيب قال بلغه انه يلعب بالكرة. الحين هذا مين

واحد ايش من العباد من الزهاد من المنقطعين للعبادة وكذا - 00:56:52

ايش اللي واحد يلعب كورة يعني ما هي زابطة معاه تمام ما هي زابطة معاه طيب فكتب اليه يقول ما كنت اظنك تلهو وتلعب وتعذب الخيل لغير فائدة دينية فكتب اليه نور الدين بخط يده يقول اسمع الناس - 00:57:12

فاهمة كبيرة عاقلة العالمة اذا تقول فكتب اليه يقول والله ما يحملني على اللعب بالكرة الله و البطر انما نحن في ثغر العدو قريب منا وبينما نحن جلوس اذ يقع صوت فنركب في الطلب - 00:57:30

ولا يمكننا ايضا ملازمة الجهاد ليلا ونهارا شتاء وصيفا، اذ لابد من الراحة للجند ومتى تركنا الخيل على مرابطها صارت جماما لا قدرة لها على ادهان السير في الطلب ولا معرفة لها ايضا بسرعة الانعطاف في الكر والفر في المعركة - 00:57:56

فنحن نركبها ونرтопها بهذا اللعب فيذهب جمامها وتتعود سرعة الانعطاف والطاعة لراكبها في الحرب فهذا والله الذي بعثني عن اللعب بالكرة جميل مم هو اصلا يظهر الشخص سترى انه انه في يعني واضح شخصية نور الدين مثل ما ذكرنا في اللقاء الماضي كيف انه - 00:58:12

انا شخصية استثنائية قال ابن الاثير فانظر الى هذا الملك المعدوم النظير الذي يقل فيه الذي يقل في اصحاب الزوايا المنقطعين الى العبادة مثلهم فان من يجيء الى اللعب يفعله بنية صالحة حتى يصير من اعظم العبادات واكبر القربات يقل في العالم مثله - 00:58:39

وفيه دليل على انه كان لا يفعل شيئا الا بنية صالحة وهذه افعال العلماء الصالحين العاملين نعم طيب قال ابن الاثير وكان نور الدين يصلي كثيرا من الليل ويدعو ويستغفر ويقرأ ولا يزال كذلك الى ان يركب - 00:58:57

يلا سجل البيت هذا يا احمد خطة يعني ولا بعد كتابة يعني مو تبي تصور ايش هو دحين البيت عن ايش حيكون انه وقبل شوي ايش ذكر ايوا القتال وكذا والشجاعة - 00:59:24

فايash ايش البيت قال جمع الشجاعة والخشوع لربه ما احسن الشجعان في المحراب جمع الشجاعة والخشوع لربه ما احسن الشجعان في المحراب طبعا هنا مكتوب ما احسن المحراب في المحراب انا اذكر قرأتها في اظن في موضع اخر شجعان في المحراب - 00:59:42

طيب ايه هو هنا في الرشامة ما احسن المحراب في المحراب. لكن انا اذكر اني حفظتها الشجعانة في المحاربين. طيب يمكن تكون في البداية والنهاية شجعان في المحاربين فقال ابن الاثير - 01:00:05

وكان عارفا نور الدين كان عارفا بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة ليس عنده تعصب ليس عنده تعصب بل الانصاف سجيته في كل شيء. وسمع الحديث واسمعه طلبا للاجر وعلى الحقيقة - 01:00:23

فهو الذي جدد للملوك سنة العدل والانصاف وترك المحرمات وهذا كلام مهم جدا تفهم منه ترى سنة الملوك قبله الا من رحم الله هو الذي جدد للملوك اتباع سنة العدل والانصاف وترك المحرمات من المأكل والمشارب والملابس وغيرها فانهم كانوا قبله كالجالهية - 01:00:42

هم احدهم بطنه وفرجه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا حتى جاء الله بدولته فوقف مع اوامر الشرع ونواهيه والزم بذلك اتباعه وذويه فاقتدى به غيره منهم واستحيوا ان يظهر عنهم ما كانوا يفعلونه - 01:01:04

ومن سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة وهنا كمان نعقب على فكرة من يقول انه القضية في تحرير بيت المقدس كانت عبر اه اصلاحات قبل نور الدين بما ادرى قد ايش قبل نور الدين بسنوات طويلة وكان في المدارس مدرسي ايش صار فيه - 01:01:22

هو حقيقة الاصلاح الحقيقي صار على يد نور الدين وهذا الاصلاح الحقيقي الذي صار على يد نور الدين رحمه الله قال واما عدله فانه كان احسن الملوك سيرة واعدهم حكما فمن عدله انه لم يترك في بلده من في بلاده ضريبة ولا مكسا ولا عشارا بل اطلقها رحمه الله جميعها في بلاد الشام والجزيرة جميعها والموصل واعمالها وديار مصر وغيرها مما حكم عليه وكان المكس

01:02:04 يؤخذ في مصر من كل مائة دينار كذا وكذا الى اخره -

وكان يسمع شكوى المظلوم ويتولى كشف حاله بنفسه ولا يكل ذلك الى حاجب ولا امير فلا جرم صار ذكره في الشرق شرق الارض
01:02:20 وغيره وطبعا ذكر قصة فيها انه كذلك -

في واحد كان عنده مظلمة فجلس نور الدين معاہ في المظلمة تمام ولقاء امام القاضي وكذا ذكر القصة بعدين علق تعليقا طيفا اللي
هو ابو اسامه علق تعليق لطيف هو ابن الاثير ذكر هذه القصة وابن الاثير قال وهذا غاية العدل والانصاف بل غاية الاحسان كذا -

01:02:35

ابو شامل له تعليق لطيف يقول وهذا مستكثر هذا الموقف مستكثر من ملك متاخر بعد فساد الازمنة وفرق الكلمة والا فقد انقضى
انقاد الى المضي الى مجلس الحكم جماعة من المتقدمين مثل عمر وعلي ومعاوية رضي الله عنهم ثم حكي نحو ذلك عن ابي جعفر
المنصور - 01:02:54

بس هذا مستكثر على الملوك متاخرين انه هو بعد هذه الانقطاعات قال ابن الاثير لا لا انه يعني انه اوفر يعني كيف يسوى هذا يعني
قال ابن الاثير ومن عده انه لم يكن يعاقب العقوبة التي يعاقب بها الملوك ترى هذى كانت منتشرة كذلك - 01:03:14

في هذه الاعصار على الظنة والتهمة بل يتطلب الشهود على المتهم فان قامت البينة الشرعية عاقب العقوبة الشرعية من غير تعد فدفع
الله بهذا الفعل عن الناس من الشر ما يوجد في غير ولائيته مع شدة السياسة والبالغة في العقوبة والأخذ بالظنة وامنت بلاده مع
سعتها وقل المفسدون - 01:03:37

حركة العدل واتباع الشرع المطهر نعم طيب شوفوا هذا الموقف اللطيف في حساسيته المالية. هو كان في موقف قبلها بس تجاوزته
سريرا يعني لكن هذى يعني عشان الجملة الاخيرة كانت عجيبة - 01:03:55

عجبية سبحان الله قال هذا ابن الاثير وحکى لي من اثق به انه دخل يوما الى الخزان الى خزانة المال اللي هو نور الدين دخل خزانة
المال ورأى فيها مالا انكره - 01:04:09

فسأل عنه فقيل ان القاضي كمال الدين ارسله وهو من جهة كذا فقال نور الدين ان هذا المال ليس لنا ولا لبيت المال من هذه الجهة
شيء وامر برده واعادته الى كمال الدين ليرده على صاحبه. ممتاز - 01:04:21

فارسله متولى الخزانة الى كمال الدين فرده الى الخزانة كمال الدين وقال اذا سأل الملك العادل اللي هو نور الدين عنه فقولوا له عنى
انه لي عفوا انه له ها؟ فقل له عنى انه له - 01:04:37

دخل نور الدين الخزانة مرة اخرى فرأى المال اللي قال له يا ابن الحال رجعوا الى مين القاضي كمال الدين فقال الم اقل لكم
يعاد هذا المال على اصحابه - 01:04:51

فذكروا له قول كمال الدين فرده اليه وقال للرسول شوف الكلام انا جبت لهذا عشان بس الكلام هذا قل لي كمال الدين انت تقدر على
حمل هذا. واما انا فرقبتي دقیقة لا اطیق حمله والمخاصم عليه بين يدي الله تعالى - 01:05:02

شوف الحساسية تجاه اموال المسلمين يقول يعاد قولوا واحدا يعاد قولوا واحدا رحمة الله تعالى قلت يقول ابو اسامه ومن عده انه
بنى دار العدل ليش بنى دار العدل؟ هو كان عنده قضاة بنى دار العدل عشان - 01:05:19

عشان واحد من الامراء الكبار اكبر امير عنده بنى هام الدار عشان سمع انه في بعض المظالم متعلقة امراء هذا الامير هو امير كبير
اللي هو مين اسد الدين شركه - 01:05:39

اللي هو فتح مصر اللي هو عم صلاح الدين الايوبي محد قده في البلد يعني هو حتى انه احيانا كان كانه شريك في الملك لنور
الدين قال ابن عثيمين كانت نور الدين اول كان نور الدين اول من بنى دارا للكشف وسمها دار العدل وكان سبب بنائها - 01:05:53
انه لما طال مقامه بدمشق وقام بها امراوه وفيهم اسد الدين شركوه وهو اكبر امير معه وقد عظم شأنه على مكانه حتى صار كانه
شريك في الملك واقتناوا الاملاك واكتروا وتعذر كل واحد منهم على من يجاوره في قرية وغيرها. فكترت الشكاوى الى كمال الدين
اللي هو القاضي - 01:06:15

فانصف بعضهم من بعض ولم يقدم على الانصاف من اسد الدين شركوه فانهى الحال الى نور الدين. قال له كمان الدين لنور الدين ابن الحال ترى هذا ما ما اقدر يعني - [01:06:32](#)

فامر حينئذ ببناء دار العدل فلما سمع اسد الدين بذلك احضر نوابه جميعهم وقال لهم اعلموا وكمان الامراء مفتاحين يا اخي ايش قال له زيه؟ قال اعلموا ان نور الدين ما امر ببناء هذه الدار الا بسببي وحدي - [01:06:42](#)

تمام والا فمن هو الذي يمتنع على كمال الدين؟ والله لان احضرت الى دار العدل بسبب احدهم لاسبلنه. تمام؟ فامضوا الى كل من بينكم وبين انه منازعة في ملك فافصلوا الحال معه وارضوه باي طريق ممكن - [01:06:58](#)

ولو اتي ذلك على جميع ما بيدي فقالوا له ان الناس اذا عملوا هذا اشتبوا في الطلب قال خروج املاكي عن يدي اسهل علي من ان يراني نور الدين بعين اني ظالم - [01:07:15](#)

شفوف الهيبة والمكانة والملك قائد مجدد او يساوي بيسي وبين احدى العامة في الحكومة كمان هو يبغى ينزل في هذا وكذا هو قائد يعني فخرج اصحابه من عندي وفعلوا ما امرهم وارضوا خصماً لهم واشهدوا عليهم فلما فرغت دار العدل جلس نور الدين فيها لفصل الحكومات وكان يجلس في週الاسبوع يومين وعند القاضي والفقهاء - [01:07:27](#)

وبقي كذلك مدة فلم يحضر عنده احد يشكوا من اسد الدين فقال نور الدين لكمال الدين ما ارى احد ان يشكوا من شركه فعرفه الحال فسجد شكرا لله نور الدين - [01:07:51](#)

وقال الحمد لله الذي جعل اصحابنا ينصفون من انفسهم قبل حضورهم عندنا قال ابن الاثير فانظر الى هذه المعدلة ما احسنها والى هذه الهيبة ما اعظمها والى هذه السياسة ما اسدها هذا مع انه كان لا يريق دما - [01:08:03](#)

ولا يبالغ في عقوبة يعني هيبة ما هي مصنوعة من السيف وانما كان يفعل هذا ايش اللي هذا يفعل هذا؟ ايه وانما كان يفعل هذا صدقه في عدله وحسن نيته - [01:08:20](#)

واما شجاعته وحسن رأيه. يقول ابن الاثير فكانت النهاية اليه فيهما فانه اصبر الناس في الحرب واحسنهم مكيدة ورقيا واجودهم معرفة بامور الاجناد واحوالهم وبه كان يضرب المثل في ذلك - [01:08:35](#)

سمعت جميرا من الناس لا احصيهم انهم لم يروا على ظهر الفرس احسن منه كانه خلق عليه لا يتحرك ولا يتزلزل وكان من احسن الناس لعبا بالكرة واقدرهم عليها. لم لم يرجوا كانوا يعلو على رأسه وكان ربما ضرب الكرة ويجرى الفرس ويتناولها بيده من الهواء - [01:08:50](#)

يرميها الى اخر الميدان وكانت يده لا ترى والجوكان فيها بل تكون في كم قبائه استهانة باللعب وكان يقول اسمعوا هذه ثم قفوا عندها وكان يقول طالما تعرضت للشهادة فلم ادركها - [01:09:11](#)

جيد سمعه يوما الامام قطب الدين النيسابوري الفقيه الشافعي وهو يقول ذلك قطب الدين النيسابوري سمع نور الدين يقول طالما تعرضت للشهادة فلم احصلها فقال له بالله لا تخاطر بنفسك وبالاسلام وبالمسلمين فانك عmadهم ولن اصبت والعياذ بالله في معركة لا يبقى من المسلمين احد الا اخذه السيف واخذت البلاد - [01:09:29](#)

فقال يا قطب الدين ومن محمود حتى يقال له هذا قبل من حفظ البلاد والاسلام ذلك الله الذي لا الله الا هو يعني رحمه الله تعالى. طيب قال وكان رحمه الله يكثر اعمال الحيل والمكر والخداع مع الفرنج خذلهم الله تعالى - [01:09:56](#)

شفوف واكثر ما ملكه من بلادهم به ايه اكثر ما ملكوا من بلادهم به بالمكر والخداع للفرنجة طبعا صلاح الدين رحمه الله لما تقرأ سيرته كانت القضية لا مو الحيل الجهاد القتال - [01:10:17](#)

طيب قال ومن ومن جيد الرأي ما سلكه مع مليح ابن ليون ملك الارمن صاحب الدروب شوف فانه ما زال يخدعه ويستميله حتى جعله في خدمته سفرا وحظرا. وكان يقاتل به الافرنج وكان يقول انما حملني على استعماله ان بلاده حصينة - [01:10:38](#)

وعسرت المسالك وقلالعه منيعة وليس لنا اليها طريق وهو يخرج منها اذا اراد فينال من بلاد الاسلام فاذا طلب انحجر فيها فلا يقدر عليه. فلما رأيت الحال هكذا بذلت له شيئا من الاقطاع على سبيل التألف. حتى اجاية الى طاعتني وخدمتنا وساعدنا على الفرنج -

الو قال قال شوف قال ابن الاثير وحيث توفي نور الدين وسلك غيره غير نور الدين. غير هذا الطريق ملك المتأول الارمن بعد مليح
كثير من بلاد الاسلام وحصونهم. وصار منه ضرر عظيم وخرق واسع - 01:11:13

لا يمكن رفعه اه صلاح الدين ربما لانه بس هو طبعا في بعض البلدان اللي جهة نور الدين جهة حلب والموصى كان ملكها غير صلاح
الدين اول شي وأخذوا فيها زمن - 01:11:34

فلا ادري من يقصد قال غيره لم يبين منه طيب طيب شف كيف كذلك يعني ما احنا ما نسمى هذي كيد او شي بس نسميتها يعني
دهاء وسياسة ومعرفة باحوال الناس - 01:11:48

لانه يا جماعة الخير شوفوا مع كل هذا الصلاح ومع كل هذا الاستقامة ترى كثير من جنود نور الدين وبعد ذلك من جنود صلاح الدين
تراهم يعني هم جيش عسكري يعني - 01:12:09

فيعني يحركهم الاموال والقطاعات وكذا وفيهم الصالح وفيهم بس هذى موجودة يعني نور الدين هو جالس يصلح يصلح يصلح بس
ترى الصلاح مو انه النفوس اللي فيه الجيوش الاسلامية تغيرت منهم من تأثر والكثير منهم لم يتغير يعني خلنا نقول تأثره وقتلي -
01:12:21

هذه الاهلة من النور. بعد ذلك ما صار تغيير جذري بس شوف كيف كان يتعامل معاهم كانه يعني الوضع اكبر من انه هو يغير سريعا
من جهة نور الدين. فشوف كيف يتعامل معهم - 01:12:39

قال ابن الاثير هذا طبعا جزء هو الساق بعدها الاولى يعني من جزء من من دهائه يعني. قال ومن احسن الاراء ما كان يفعله مع اجناده
فانه كان اذا توفي احدهم - 01:12:53

وخلف ولدا اقر القطاع عليه. فان كان الولد كبيرا استبد بنفسه وان كان صغيرا رتب معه رجلا عاقلا يثق اليه. فيتوى امره الى ان
يكتب فكان الاجناد يقولون هذه املاكتنا يرثها الولد عن والده فنحن نقاتل عليها - 01:13:04

وكان ذلك سببا عظيما من الاسباب الموجبة للصبر في المشاهد والحروب يعني ايش؟ فليتهم اذ لم يذودوا حمية عن الدين هبوا غيره
المحارم وينزهدوا في الاجر ان حمي الوغى. فهلا اتوه رغبة في المغانم - 01:13:20

فهو عارف العسكري اللي معاه وعارف الجنود وعارف في ناس منهم تمشي لحرمات الاسلام وكذا في ناس منهم تمشي او مما يشجعها
اكثر انه ترى هذى الفتحة اذا صار وعلى المنطقة هذى انه اخذها وقطع لهاذا القائد مثلا ترى حيستمر وحيأخذ ولده فهذا املاكتنا نقاتل
عليه - 01:13:35

او هذا ايش قال؟ هذى املاكتنا يرثها الولد ولا الوالد تمام يا جماعة ولا مو تمام قال واما ما فعله ابن الاثير ايضا. قال واما ما فعله في
بلاد الاسلام من المصالح. مما يعود الى حفظها وحفظ المسلمين فكتير عظيم - 01:13:54

من ذلك انه بنى اسوار مدن الشام جميعها او مدن الشام جميعها وقلاعها وفمنها حلب وحماته وحمص ودمشق وباري وشيراز
ومنج وغيرها من القلاع والحسون وحصونها واحكم بناءها واخرج عليها من الاموال ما لا تسمح به النفوس وبنى ايضا المدارس
بحلب وحماة ودمشق وغيرها. للشافعية والحنفية - 01:14:12

وبنى الجماع بالله شوفوا شوفوا يا اخي يا اخي والله يستفاد منه فعلا يعني تقدر منه في الاصلاح الحقيقي شوفوا وبنى الجماع
في جميع البلاد فجامعته في الموصل اليه النهاية في الحسن والاتقان. ومن احسن ما عمل فيه - 01:14:36

انه فوض امر عماراته والخرج عليه الى الشيخ عمر الملا رحمة الله وهو رجل من الصالحين فقيل له ان هذا لا يصلح لمثل هذا العمل
فقال اذا وليت العمل بعض اصحابي من الاجناد والكتاب اعلم انه يظلم في بعض الاوقات - 01:14:54

شف شف وفهمه عارف معرفته بالواقع بعدين يا جماعة الخير معرفته بالواقع ها وبعدين حتى ترى معرفته بالواقع ترى الصليبيين
 كانوا في بيت المقدس ما راح هيا باسم الله يلا الجيوش نروح الان مباشرة على بيت المقدس هي ما هي واحد اثنين طب -
01:15:12

هي الفكرة بتعرف ايش الواقع مين هما هدول الناس مين اللي يصبر معاك مين اللي كذا ايش يحتاج من تمهيد ايش يحتاج من كذا؟
الى ان من الله سبحانه وتعالى على - 01:15:28

جندي من جنوده بفتح بيت المقدس هم هو عارف الان جنوده او بعض جنوده قال اني اذا وليت العمل بعض اصحابي طبعا هذى
تنقض كذلك فكرة جيل صلاح الدين هو نور الدين وهو موجود وجاي يسوى كل العدل ويقول لك جنودي الله يسهل الامور يعني -
01:15:39

ها قال اذا وليت العمل بعض اصحابي من الاجناد والكتاب اعلم انه يظلم في بعض الاوقات ولا يفي الجامع بظلم رجل مسلم واذا
وليت هذا الشيخ غالب على ظني انه لا يظلم - 01:15:57

شوف اذا ظلم كان اللائم عليه لا علي لانه شيخ وعالم وفاهم فاذا ظلمك هذا اللائم عليه لا علي. يعني انا وليت واحد عارف الحال
والحرام تمام فاذا ظلم انا ما لي دخل خلاص انا وليت من اظن انه لن يظلم فاذا ظلم المشكلة عليه - 01:16:13

ها فاذا ظلم فاللائم عليه لا علي قال ابن الاثير وهذا هو الفقه شوف وهذا هو الفقه في الخلاص من الظلم هذا هو الفقه في
الخلاص من الظلم - 01:16:32

تمام قال وبني ايضا بمدينة حماة جاما على نهر العاصي من احسن الجوامع وانزهها وجدد في غيرها من عمارة الجوامع ما كان قد
تهدم اما بزلزلة او غيرها الى اخر الكلام - 01:16:47

طيب وقال ابن الاثير وبني ايضا الخانات في الطرق فامن الناس وحفظت اموالهم وبات وباتوا في الشتاء في كن او كن من البرد
وماطر وبني ايضا البراج على الطرق بين المسلمين والفرنج. ابراج اتصالات - 01:17:04

باش اتصالات ابراج اتصالات اسمع خلني اكمل لك وبني ايضا ابراج على الطرق بين المسلمين والفرنج وجعل فيها من يحفظها
ومعهم الطيور الهوادي فاذا رأوا من العدو احدا ارسلوا الطيور فاخذ الناس حذرهم واحتاطوا لأنفسهم - 01:17:29

فلم يبلغ العدو منهم غرضا وكان هذا من الطف الفكر واكثرها نفعا ابراج اتصالات فعلا جدا الحمام كانه كانه من يعني اول من اتخذها
او شيء او على الاقل في بلاد الشام - 01:17:48

اللي هي ايه الحمامه يروح للبرج اللي بعده البرج اللي بعده معها الرسالة يعرفوا انه الفرنج استولوا على هذا
تحرك الجيش الحقوا يا جماعة الى اخره - 01:18:03

طيب قال وبلغني ابن الاثير يقول بلغني ان بعض اكابر الامراء حسد حسدها قطب الدين النيسابوري الفقيه الشافعي لانه كان قريب
من نور الدين. هم حسده. وكان قد استقدمه من خراسان نور الدين استقدمه من خراسان وبالغ في اكرامه والاحسان اليه فحسده
ذلك الامير - 01:18:16

فنال منه يوما عند نور الدين اسمع يا جماعة اسمع شوف الكلام وهذا ينفع لكل لاي احد يحسد احد اه لفضل او لمكانة او لدين ايا كان
شف شف الكلام المرتب يعني من نور الدين زنكي - 01:18:46

هذا اللي هنا الحين واحد من الامراء يقول هذا مدري وش فيه كذا الى اخره ها فقال له يا هذا ان صح ما تقول فله حسنة
تغفر كل زلة تذكرها وهي العلم والدين - 01:19:05

واما انت واصحابك ويكلم الامراء ذول واما انت واصحابك ففيكم اضعاف ما ما ذكرت. وليس لكم حسنة تغفرها وليس لكم حسنة
تغفرها. ولو عقلت لشغلك عييك عن غيرك وانا احتمل سينئاتكم. افلا احمل سيئة هذا ان صحت مع وجود حسناته -
01:19:20

تمام افلا احمل سيئة هذا ان صحت مع وجود حسناته؟ على اني والله لا اصدقك فيما تقول. والله بس عجيب في معرفته. اه
معرفته بالواقع ترى والله شي يدرس سيدرس وفي نفس الوقت - 01:19:42

ما وقف عن المشروع الاصلاحي وقال لك الناس فاسدة وما يصلحون من يتعب لاجلهم ولا يصلحون من يشتغل للإسلام لانه هذا هو
احوال الامراء والجناد. بس بالله يا جماعة الخير لو ما الله قيد مثل هذا الاصلاح بالله ايش كان حال - 01:20:01

والناس ومتى كانت حتتحرر الاقصى بالله متى كان حيتتحر اذا كان هذا هو حاله مرة بعد شوي ان شاء الله الحلقات القادمة بنيجي

للحقب الزمنية شوفوا قديش عانى مع امير دمشق - 01:20:15

طيب ها طب اصبر ما كملت الجملة دحين انا ما خلصت. باقي بس جملة. قال على اني والله لا اصدقك فيما تقول. وان عدت ذكرته

او غيره بسوء لادينه فكف عنه - 01:20:30

او فكف عنه قال ابن الاثير هذا والله هو الاحسان والفعل الذي ينبغي ان يكتب على العيون بماء الذهب طيب وبنى بدمشق ايضا دار

الحديث ووقف عليها وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوفا تأثيره - 01:20:49

وهو اول من بنى دارا للحديث فيما علمنا وبنى ايضا في كثير من بلاده مكاتب للايتام واجرى عليهم وعلى معلميهم الجرایات او

الجرایات الوافرة وبنى ايضا مساجد كثيرة ووقف عليها وعلى من يقرأ بها القرآن. يا جماعة ترى النور الدين كان مشهور بالواقف -

01:21:07

نور الدين كان مشهور بالواقف قال وهذا فعل لم يسبق اليه. بلغني من عارف باعمال الشام ان وقوف نور الدين في وقتنا هذا وهو

سنة ثمان وست مئة كل شهر تسعه الاف دينار صورية ليس فيها ملك غير صحيح شرعا ظاهرا وباطنا - 01:21:28

قال ابن الاثير واما هيبيته ووقاره فاليه النهاية فيما ولقد كان كما قيل شديد في غير كلامه بين قوسين شديد في غير عنف رقيق

في غير ضعف واجتمع له ما لم يجتمع لغيره فانه ظبط ناموس الملك مع اجناده واصحابه الى غاية لا مزيد عليها. وكان يلزمهم

بوظائف الخدمة الصغير منهم الكبير - 01:21:47

ولم يجلس عنده امير من غير ان يأمره بالجلوس الا نجم الدين ايوب. والد صلاح الدين يوسف. واما من عاده كاسد الدين شركوه

ومجد الدين ابن الداعية وغيرهما. فانهم كانوا اذا حضروا - 01:22:11

حضروا عنده يقفون قياما الى ان يأمرهم بالقعود. وكانوا معها وكان مع هذه العظمة وهذا الناموس القائم اذا دخل عليه الفقيه او

الصوفي او الفقير يقوم عليه يقوم اليه ويمشي بين يديه ويجلس الى جانبه كانه اقرب الناس اليه وكان اذا اعطى احدهم شيئا يقول

01:22:21

ان هؤلاء شف شوف اذا اعطي احدا شيئا من المال يعني يقول ان هؤلاء لهم في بيت المال حق لو فاذا قنعوا منا ببعضه فلهم المنة

عليينا وكان مجلسه كما روی في صفة آآ مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم طب الى اخر الكلام - 01:22:38

يعني اه ذكر اه حديث لا لا يصح ثم شف هذه القضية المتعلقة بمجلس نور الدين قال بلغني ان الحافظ ابن عساكر الدمشقي

حضر مجلس صلاح الدين يوسف اللي هو الايوبي لما ملك دمشق فرأى فيه من اللطف وسوء الادب من الجلوس فيه يعني من بعض

الحاضرين - 01:23:00

ما لا حد عليه فشرع يحدث صلاح الدين اللي هو مين بالعساكر شرع يحدث صلاح الدين كما كان يحدث نور الدين فلم يتمكن من

القول لكثرة الاختلاف من المتحدثين وقلة استماعهم - 01:23:22

فقام وبقي مدة لا يحضر المجلس الصالحي وتكرر من صلاح الدين الطلب له فعاتبه صلاح الدين على انقطاعه وقال ابن عساكر نزهت

نفسه عن مجلسه فاني رأيته كبعض مجالس السوق لا يستمع الى قائل ولا يرد جواب متكلم وقد كنا بالامس نحضر مجلس نور

الدين فكنا كما قيل كانوا على رؤوسنا الطير - 01:23:37

تعلون الهيئة والوقار فإذا تكلم انصتنا وإذا تكلمنا استمع لنا فتقدم صلاح الدين الى اصحابه انه لا يكون منهم ما جرت به عادتهم اذا

حضر الحافظ نعساك رحم الله الجميع - 01:24:02

نعم لو شكتنا ان ننتهي وقال العماد الكاتب ولو اشتغلت بذكر وقوفه وصدقاته في كل بلد لطال الكتاب ولم يبلغ الى امد ومشاهدة

ابنيته الدالة على خلوص نيته تغنى عن خبرها بالعيان. ويکفي اسوار البلدان فضلا عن الروبوت والمدارس اختلاف المذاهب واختلاف

- 01:24:19

وفي شرح طوله او طوله طول وعمله لله ذلك مبرور مقبول ان شاء الله. طيب. وواظب على عقد مجالس الوعاظ ونصب الكرسي لهم

في القلعة للانذار والاتعاظ اكبرهم الفقيه قطب الدين نيسابوري - 01:24:42

الى اخر الكلام طيب قلت وحکی الشیخ ابو البرکات الحسن ابن محمد ابن الحسن ابن هبة الله نعم انه حضر مع عمه الحافظ ابی القاسم ابن عساکر مجلس نور الدین لسماع شیء من الحديث. فمر في اثناء الحديث - 01:25:00

ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج متقدلا سيفا تمام خرج متقدلا سيفا فاستفاد نور الدین امرا لم يكن يعرفه وقال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يتقلد السيف - 01:25:25

يشير الى التعجب من عادة الجناد اذا هم على خلاف ذلك يربطونه باوساطهم قال فلما كان من الغد مرنا تحت القلعة والناس مجتمعون ينتظرون ركوب السلطان فوقنا ننظر اليه معهم فخرج نور الدین من القلعة وهو متقدل السيف وجميع عساکره كذلك - 01:25:40

تبعاً للسنة ایه يبدو هكذا نعم، فرحم الله على هذا الملك هكذا يقول آآ ابو اسامة آآ الذي لم يفرط في الاقتداء بالنبي صلی الله علیه وسلم بمثل هذه الحالة بل لما بلغته رجع بنفسه ورد جنده عن عوائدهم اتباعاً لما بلغهم عن النبي صلی الله علیه وسلم - 01:25:56
فما الظن بغير ذلك من السنن. ولقد بلغني انه امر باسقاط القابه في الدعاء على المنابر ورأى له وزير موفق الدين خالد بن القيصراني الشاعر في منامه انه يغسل ثيابه وقص ذلك عليه وفكراً ساعه ثم امر بكتابه اسقاط المكوس وقال هذا تفسير من امك.
وكان في تهجده يقول ارحم العشار - 01:26:14

المکاس وبعد ان ابطل ذلك استعجل من الناس في حل و قال ما اخرجناها الا في جهاد عدو الاسلام يعتذر اليه بذلك عن اخذها منهم. قبل ذلك يعني نعم وقال وعلى الجملة - 01:26:37

كان نور الدین رحمه الله تعالى فرداً في زمانه من بين سائر الملوك ولو لم يكن الا استماعه للموعظة وانقياده لها وان اشتغلت على الفاظ قد اغلظ له فيها ثم ذكر - 01:26:58

موقفاً حصل في ذلك وذكر مواقف كثيرة يعني متعددة نعم قصص كثيرة والله جداً ما شاء الله هو انتهي من قصص اللي من جهة ابن الاثير ومن جهته هو يعني من روایته هو يعني - 01:27:11

بعض لا يعني هو بعد ما انتهي من اثير صار يذكر السمعاء سمعت من فلان القصص التي كلها صارت اخبارنا سمعت قاضي القضاة بهاء الدين اه مثلاً هذى قال سمعت قاضي القضاة بهاء الدين يقول حکی لي السلطان الملك الناصر صلاح الدين هو الايوبي - 01:27:45

قال ارسلني الملك العادل نور الدين الى عمي اسد الدين شركه وكان لا يفعل شيء الا بمشورته فقال امض وقل لاسد الدين قد خطر في بالي ان ابطل هذه الضمانات باسرها والمؤن والمكوس - 01:28:10

وخذ رأيه في ذلك قال فجئت اليه وانهيت اليه ما قال لي فقال امض وقل له يا مولانا اذا فعلت ذلك في الاجناد الذين ارزاقهم على هذه الجهات من اين تعطيهم - 01:28:23

وتحتاج اليهم للغزا وخروج العساکر يعني بأنه من بدايات ما ارادوا يفعلوا نور الدين هذى كانت تشغله قضية ابطال هذى المكوس فاسد الدين يقول له طب من وين تعطي هؤلاء العسكري وكذا - 01:28:33

فقال السلطان صلاح الدين فقلت لعمي هذا امر قد الهمه الله اياه فساعده عليه صلاح الدين يقول لعمي يقول له يعني ساعد نور الدين فصاح في وقال امض اليه وقل له ما اقول لك. قال فعدت الى نور الدين فانهيت اليه ما قال لعمي - 01:28:44

وقال امض اليه وقل له اذا كنا نغزو من هذه الجهات نتركها ونقعد ولا نخرج قال فعدت الى عمي وقلت له ما قال فقال قل له ان ترکوك تقعده فجيد هو. فراجعته في الا يثبته عن ذلك فصاح فيها. وقال امض اليه وقل له - 01:29:01

ثم اقول لك قال فجئت اليه وقلت له فترك ذلك مدة ثم امض ما كان عزم عليه لانه هذى القصة اللي هي تبين شيء مما كان يشغل باله حتى يلغى قضية - 01:29:16

مم رحم الله نور الدين واعلى درجته في الجنة هناك ابيات كثيرة عقد لها فصلاً ابو اسامة آآ في نور الدين الله المستعان. طيب بعد

هذا كله نرجع سريعا فنلملم القضية احنا نقول الى الان تكلمنا عن - [01:29:31](#)
اه اننا سنتناول هذه الحقبة الزمنية المهمة التي فيها تشاوئ مع حقبتنا. وهي من الحقب التي كانت فيها ميراث سليبي شديد جدا ثم
[01:30:13](#) حصل صعود وهذا الصعود نحتاج ان نقف عنده عن او عن عند -

اسبابه ويعني الموجبات التي ادت الى هذا الصعود ذكرنا اولا خارطة العامة الطويلة المفصلة عن ليست مفصلة انما المجملة عن
احوال العالم الاسلامي حتى نتصور الدخول الى تلك الحقبة وبعد ذلك آختمنا هذه المقدمة الطويلة - [01:30:28](#)
سيرة مجملة لصفات لنور الدين رحمه الله في ذكر اهم خصاله وصفاته رحمه الله اه ثم ان شاء الله من اللقاء القادم سنبدأ كما اتفقنا
بـى ودخلت سنة خمس مئة وواحد واربعين للهجرة او ما قبل ذلك نبدأ نحقب يعني ليس بالاعوام بالظبط لكن نحقق حقب زمنية
[01:30:46](#) حتى نتصور من بعد هذا الاشكال -

كيف اتسقت القضية واتسق الحال الى ان شاء الله اه وفاة صلاح الدين الايوبي هذا هذى النية ثم بعد ذلك هل يتيسر شيء من ذكر ما
[01:31:07](#) بعد صلاح الدين يعني شيء يسير -

يعني نشوف ان شاء الله بما يتيسر من الحال. ونسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية وان يغفر لنا ويرحمنا وان يهدينا وي Siddna.
[01:31:21](#) ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه المادة -
وان ينفع بها وان يجعلها طيبة صالحة مقبولة عندهم وشكر الله لكم آآ حرصكم على يعني او هذه الحساسية اه النفسيه في التفاعل
مع المواقف الجميلة والعزيزه من نور الدين رحمه الله تعالى آآ وان شاء الله اللقاءات القادمه يكون فيها كذلك قدر من الحياة -
[01:31:31](#)

كذلك الفوائد الاصلاحية بحيث انا ما نجد ما يكون التاريخ هو عبارة عن اه ودخلت سنة كذا وما ادري ايش صار في سنة كذا وعبارة
عن احداث احداث لا نبغى - [01:31:55](#)
يعني نأخذها بباب العبرة وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:32:06](#)